أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الخميس أن المسعى الفلسطين لطلب الحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة حظي بتأييد ثمان من الدول الأعضاء بمجلس الأمن.

وصرح المالكي، أن الجانب الفلسطيني ضمن تصويت ثمانية أعضاء في مجلس الأمن لصالح الطلب المقدم للمجلس من أجل اعتماد فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. لكن هذا التأييد غير كاف، إذ يتعين الحصول على تسعة أصوات على الأقل ليشكل الطلب "توصية" لمجلس الأمن ثم يعرض للتصويت عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المالكي في تصريحات اذاعية إن "العمل جار لتأمين الصوت التاسع الذي يكفل تمرير الطلب، مبينا أن هناك خياران في ذلك "إما الذهاب باتجاه كولومبيا أو البوسنة والهرسك التي نركز عليها".

وكانت ست دول هي لبنان و روسيا والصين والهند وجنوب افريقيا والبرازيل أعلنت تأييدها للطلب الفلسطيني. وقال المالكي إنه تلقى ضمانات من الجابون ونيجيريا بالنصويت لمصلحة الدولة الفلسطينية.

وما زالت دول عدة أعضاء في المجلس مترددة في التصويت أو لم تكشف موقفها وهي فرنسا وألمانيا ونيجيريا والجابون والبوسنة والبرتغال. في حين أعلنت كولومبيا أنها ستمتنع عن التصويت.

في الأثناء، أعلن رئيس مجلس الأمن في دورته الحالية، مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة نواف سلام، ان اللجنة المعنية بقبول الاعضاء الجدد ستعقد اجتماعا لها على مستوى السفراء الجمعة للنظر في الطلب الفلسطيني بالانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

وقال: "إذا لم أسمع اقتراحا مخالفا، سأرفع طلب انضمام دولة فلسطين الى لجنة المرشحين الى العضوية"، ورفع الجلسة نظرا لعدم اعتراض أي من الأعضاء".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com